

# الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

## وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

### المرجع الخاص بكفاءات الأساتذة –الباحثين حديثي التوظيف

#### 1. مقدمة:

تعتبر مهنة التدريس من المهن المكتسبة فأيا كانت الكفاءات المرتبطة بالتخصصات، لا يمكننا أن نفوض لأنفسنا أن نكون أساتذة، دون المرور بفترة تكوين منهجي وتربوي عميق. وهو الهدف الذي تصبو إلى تحقيقه الوزارة الوصية بعد ظهور القرار رقم 932 المؤرخ في 28 يوليو 2016. سيتم من خلال هذا الإطار، استساعة مضمون القرار بهدف تنفيذ التوجيهات والتوصيات التي أتى بها بهدف تدعيم مؤسسات التعليم العالي بكامل المهارات التي استفاد منها الأساتذة طيلة فترة تكوينهم.

#### 2. الأهداف:

##### 1.2. الهدف العام :

يهدف هذا المرجع إلى توضيح أهداف وغايات التكوين من ناحية الكفاءات المهنية المتوقعة والمتنطرة من الأستاذ-الباحث حديث التوظيف بهدف جعل نشاطه التعليمي من أكفا ما يكون وفي السياق المناسب. إذ يمنح إطارا خاصا لنوعية المرافقة البيداغوجية للأساتذة.

##### 2.2. أهداف خاصة:

يهدف هذا المرجع إلى:

- دعم المرافقة البيداغوجية من زاوية مهنية ناجحة، فعالة وكفأة.
- إدماج مختلف المعارف المتحصل عليها من طرف الأستاذ ما يسمح له بانجاز كامل مهامه التعليمية.
- إدارة أفضل لمسارات تكوين الأساتذة.
- اكتساب وتعزيز ثقافة الجودة في مسار تكوين الأساتذة.
- تحيين الوسائل المنتظر تطويرها من طرف المؤسسات التعليمية باللجوء إلى الموارد المتوفرة من كل المستويات.

### 3. الكفاءات الأساسية المستهدفة:

ينقسم القرار رقم 932 المؤرخ في 28 جويلية 2016 إلى جزأين هما :

- جزء مخصص مرجع الكفاءات الخاص ب 12 كفاءة ( ك 1 و ك 11). أين يضاف إلى كل نموذج تدخل معين على غرار ( نظام ل.م.د و الجانب الإرشادي).
- برنامج مقترح مؤسس على اكتساب المهارات المذكور أعلاه.
- الكفاءة هي جملة المعارف (العلم), و المؤهلات (البراعة), والتغييرات الدائمة في الذات (كيفية التصرف) الضرورية لأداء المهام المخولة للأستاذ- الباحث. فالأستاذ- الباحث يعني:
- تطوير وإيصال المعارف. حيث يتلخص الهدف الأساسي للأستاذ-الباحث في، تطوير المعرفة ومنحها وجودا من خلال نقلها إلى طلبته بطريقة جدية و حازمة، تسمح باستغلالها في الواقع.
- أن تكون واجهة الأجيال بين أولئك الذين يعلمون، وأولئك الذين يتعلمون، أي الطلبة، وأولئك الذين ينتمون إلى مجال البحث العلمي.
- معرفة و فهم مادته و تعليميتها فهما عميقا.
- الاندماج ضمن فريق بحث وفق القدرات الخاصة بهم و التكفل بتعيين برنامج البحث مع أعضاء فريق البحث الذي ينتمي إليه.
- المساهمة في تعزيز الإصلاحات التي يضطلع إليها القطاع.

كل كفاءة مذكورة أدناه مرفقه بعناصر تفصيلية لمكوناتها.

#### ك1. الأستاذ الباحث يتحكم في الوسائل التعليمية الكلاسيكية و الحديثة :

- استيعاب و كذا التحكم في الوسائل التعليمية و استيعاب مجال اختصاصه و كل ما يتعلق بطرق التعلم التي لجأ إليها من نظريات و ممارسات ترتبط بمجال بحثه.
- دمج الأدوات المبتكرة اللازمة لممارسة مهنته لتمكين تفريد التعلم وتطوير الجانب التعليمي المشترك للطلبة.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف: (1 - تبادل المعارف، 2) - التكوين الذاتي، (3) كونه وسيلة لتطوير الحوافز و ديناميكية التعليم عند الطلبة، (4) كأداة تعكس المردودية وتسهم في التطوير المهني للأستاذ..
- التعرف وكذا تلبية احتياجات الطالب.

هذا الجانب الخاص بالكفاءات يسمح للأستاذ- الباحث من تطوير قدراته في المجال التعليمي المرتبط باختصاصه و كذا تفعيل معارفه المختلفة.

## ك2. يضمن الأستاذ- الباحث المناخ المعرفي الملائم لمسار التعليم:

- استيعاب الغرض من التعليم الجامعي.
- استيعاب الفوارق بين التكوين الجامعي الكلاسيكي و الخاص بنظام ل.م.د.
- التعرف على أهمية التعليم في نقل المعارف والتعليم في مجال البحوث.
- تعويد الطلبة على أن نقل المعارف يتغير باستمرار. الطريقة الوحيدة للتعلم هي معرفة كيفية التعلم
- التعرف على الطلبة و مختلف قدراتهم.
- إظهار الدعم للطلبة وتقديم المساعدة لتلبية متطلبات الدروس ( كتحديد أهداف الدرس أو المهمة، منح فترات للتصحيح و الاستفسار...)
- أن نكون صادقين، أي التحلي بروح المسؤولية والصدق والثقة والاحترام.
- التحمس وإثارة حماس الطلبة عبر الدروس المقدمة؛
- استيعاب المفاهيم الأساسية لعلم النفس التعليمي وتكييف البرنامج الدراسي وفق تنوع الطلبة.
- التحكم في قواعد و أساسيات مهنة الأستاذ-الباحث.
- التفرغ لتقنيات التركيب المنهجي المتبع في إعداد محاور دورة التكوين من خلال اللجان التعليمية وفرق التكوين.
- التحكم في خلفيات التكوين البيداغوجي وفق نظام ل.م.د.،
- التعرف على أهمية التعليم عن بعد واستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال ضمن البرنامج التعليمي المتبع و عملية التقييم.
- التعرف على أهمية معايير المهن، مراجع الكفاءات وبرامج التكوين.

هذا الجانب الخاص بالكفاءات يهدف إلى مهارات ضرورية لضمان تنمية القدرات المعرفية من أجل جعل التعليم الممارس ذو معنى وذو صلة بالطلبة.

## ك3. إدراك أهمية الحوار البيداغوجي:

- الوعي بوجود علاقة بين الطالب و النشاطات الفكرية مع نشاط بيداغوجي معين (الاهتمام ، تدوين الملاحظات، الفهم، التحليل والتركيب، التذكر، والتفكير)؛
- إنشاء تفاعل وتعاون بيداغوجيين بين الأستاذ والطالب ؛
- إنشاء وتطوير تفاعل بين المكون و المتكون في إطار تعاوني منسق ؛
- إحصاء صعوبات الطلبة التي يواجهونها أثناء نشاطهم البيداغوجي والعمل على التغلب على معوقات ممارسة الحوار البيداغوجي كذلك؛
- تخطيط وتنفيذ مختلف أنشطة الأستاذ (المحتويات والأساليب) بطريقة فعالة وكفاءة؛
- تتبع سلوكيات الطلبة و تحسيسهم بالاهتمام إزاء احتياجاتهم (تقييم منتصف الفترة التكوينية ، النقاشات خارج الأفواج...)
- التحلي بالرزانة والتكيف مع الطلبة على اختلاف مستوياتهم ؛
- اكتشاف وتأطير التصرفات الخطرة ، و التدخل بكل تراث مع العمل على زرع وتطوير ثقافة اللاعنف.

هذه الكفاءة تسمح للطالب بتطوير حافزه التعليمي، ضبط نشاطاته الفكرية وتقديم نفسه على أساس فرد يفكر، وخاصة تقلص المسافة بين الأستاذ و الطالب و بين الطلبة كذلك. كما تسمح للأستاذ بمساعدة الطالب لان يتحلى بروح تعليمية بيداغوجية، تحسين مستويات التعليم ومكافحة الفشل و كل أشكال المماطلة.

#### ك4. إضفاء ديناميكية من أجل تطوير قدرات الطالب (تحفيز على العصامية):

- التعود على استيعاب مقتضيات نظام ل.م.د من ناحية التكوين الأكاديمي و التكوين المهني ،
- تخطيط و تنفيذ الجانب التعليمي المركز على الطالب من خلال تطوير مهاراته الفردية و الشاملة،
- استيعاب مدى ضرورة تطبيق الوصاية،
- تكوين خطط و برامج منهجية للوصاية،
- الانتقال إلى المقاربة بالكفاءات التي تعتبر كبناء لمسار تعليمي لا يركز على النتائج، بل على التقدم في التعلم.
- الانتقال إلى نهج التعليم المبني على التكوين، و منح الطالب استقلالية أكثر خلال فترة تكوينه، و مساعدته في بناء مساره الفردي التكويني مع تعويده على العمل الفردي و الجماعي.
- جعل الطالب عنصرا نشيطا قادر على العمل، التصرف، المشاركة، إبداء تحاليل شخصية والتحقق منها و كذا إنجاح مهمته البيداغوجية لكسب المزيد من التقدم.

هذه الكفاءة تسمح للطالب بدمج مختلف مهاراته، معارفه و قدراته الضرورية لتحقيق مهمته التعليمية. إذ هو جانب تعليمي متكامل يرتبط بمجموعة من الموارد التي يخططها الأستاذ ثم ينفذها بهدف تطوير كفاءات الطالب من خلال منهج تعليمي متفاعل و متكامل، المقاربة من خلال حل المشاكل، تطبيق البيداغوجيا من خلال المشاريع، العمل الجماعي. هذه الممارسات، المسماة " نشاطية " تؤدي بالطالب إلى قيامه بأبحاث فردية، تصنيف الموارد، التفاعل و التعامل مع مختلف المشكلات التي يواجهها في حياته اليومية و المهنية كذلك.

#### ك5. استعمال تقنيات تنشيط الفريق في الحالة البيداغوجية (أعمال موجهة، أعمال تطبيقية، تربصات):

- إدراك أهمية الديدأكتيك (التعليمية) في البيداغوجيا.
  - التحكم في الكيفيات التطبيقية للتدريب المعرفي و السلوكي في البيداغوجيا.
- تسمح هذه الكفاءة للأستاذ بإعداد و تنفيذ خطة عمل إجرائية، موجهة لتحقيق مجموعة من الأهداف العامة و الخاصة المحددة سلفا. و تسمح كذلك بتحديد نقاط القوة و نقاط الضعف، والفرص و التهديدات للتدابير البيداغوجية التي ينتهجها الأستاذ في حالة تنشيطه لحصص الأعمال الموجهة و الحصص الأعمال التطبيقية و التربصات.

## ك6. التعود على العمل التعاوني ضمن اللجان البيداغوجية وفرق التكوين:

- استيعاب مدى أهمية التواصل التعليمي و التقنيات البيداغوجية.
  - التعود على العمل الجماعي المتعدد الاختصاصات و/أو المنتهج داخل الاختصاص بالذات لتقاسم مشروعه/ أو برنامجه البيداغوجي. فاللجنة البيداغوجية و فريق التكوين هي أماكن التقاء، تشاور و تحليل و مناقشة،
  - استيعاب مدى أهمية دفتر الشروط و برامج العمل البيداغوجية كذلك،
  - استيعاب مدى أهمية الدليل البيداغوجي المتطابق و أهداف الوحدات المدرسة،
  - توفير وسائل بيداغوجية، تقنية و بشرية لها علاقة مباشرة مع دفاتر الشروط البيداغوجية،
  - التعود على المشاركة الفعالة في الاجتماعات المنظمة من طرف القسم، الفرع، الفوج و الوحدة.
- تسمح هذه الكفاءة بالتعود على كيفية العمل ضمن فريق والاندماج في إطار تكامل واستمرار المسارات التعليمية.

## ك7. التدريب على ممارسة الإشراف و مرافقة الطلبة (التربص):

- تكوين الأستاذ على مبادئ، طرق و ممارسات الوصاية. فالوصاية تتطابق مع:
- مرافقة الطالب في عمله الفردي (استيعاب طرق العمل، تدوين المعلومات، التعود على الجانب الشفهي...)،
- المساهمة في النشاط التوثيقي ( التحكم في التقنيات الببليوغرافية، استعمال المكتبة...)،
- مرافقة الطلبة بتذليل الصعوبات التي تواجههم (خاصة المسجلين الجدد و ذوي الاحتياجات الخاصة) ما يستدعي تكثيف المكلفين بالوصاية للتعرف عليهم، مناقشتهم و مساعدتهم على تنظيم أنفسهم و تنظيم عملهم،
- تقريب الطالب من الإدارة،
- تعزيز إدماج الطالب داخل الحياة المجتمعية ( النوادي العلمية، الثقافية...)،
- المساهمة في المشاريع (الداخلية و الخارجية)المنتهجة من طرف أفواج صغيرة،
- دعم تقنيات التقييم-الذاتي و التكوين الذاتي كذلك،
- التمرن على مرافقة أو توجيه الطلبة خلال فترة تربصهم التطبيقي. هذا الأخير يأخذ أشكالاً مختلفة:
- تمكين الطالب من إيجاد مكان لإجراء تربصه التطبيقي،
- مرافقة الطلبة داخل المحيط المهني ما يسمح لهم من استيعاب حقائق المؤسسة و تطوير قدراتهم العلائقية و المهنية،

- المرافقة بالطرق البيداغوجية المتبناة خلال استصاغة التفكير المرتبط بالمهن التي يتطلع إليها الطالب،

هذه الكفاءة تسمح للطالب للاستفادة طوال مساره المهني بمرافقة وآلية دعم تسهل عليه توجيهه، لضمان التناسق التعليمي طيلة مسيرته وتعزيز مشروع التكوين. إلى جانب الاستخدام المكثف للشبكات الاجتماعية لزيادة فرص الحوار مع الطالب وهو الجانب الذي يتطلب تعزيزه و دعمه.

## ك8. التحكم في التعبير الشفهي والكتابي في وضعيتي التعليم و البحث:

- استيعاب مدى أهمية التعبير الشفوي و الكتابي.
- التحكم في الجانب الشفوي و الكتابي للغة بطريقة واضحة و مقنعة.
- اكتساب القدرة على التحدث و الكتابة بطريقة متماسكة و عقلانية، التحدث و الكتابة بطريقة متطابقة و متلائمة تناسب مع المعارف النحوية و اللغوية المتبعة في مختلف وحدات البحث العلمي و التدريس.
- تسمح هذه الكفاءة بتنفيذ وتنشيط وضعيات التدريس عن طريق الأساليب الشفوية و الكتابية التي تسمح للاتصال بشكل فعال في لغة التدريس و البحث العلمي .

## ك9. تطوير المبادرات و الابتكار في مجالي المعرفة و المهارة:

- التحكم في محتوى وأهداف الاختصاص المدرس وتطوير أساليب أو مقاربات التدريس الحديثة و المناسبة مع تحسين طرق التدريس من خلال تفعيل العقود في الآجال المحددة و في مختلف الميادين،
- إنشاء أروضيات بيداغوجية و التكوين عن بعد-
- إنشاء شبكات مواضيعية متميزة للمساهمة في المنافسة و الابتكار،
- إنشاء وسائل لرصد دور الجامعة و مكانتها في المجتمع،
- الموازنة بين الجانب النظري و التطبيقي من خلال تنظيم المنتقيات، محاكاة الحالات و التحقيقات الميدانية...،
- استيعاب أهمية علم المكتبات،
- التحكم في تقنيات البحث الببليوغرافي،
- المساهمة في تطوير معارفه من خلال الأبحاث الفردية،
- تميم و تقييم الإنتاج المعرفي،
- تسمح هذه الكفاءة للأستاذ الباحث للتأكيد عن مكانه في الجامعة كمبتكر و مخترع و مستعمل لمختلف المعارف و إعادة النظر و باستمرار في خريطة الطريق التي اعتمدها لتوفير العائد على الاستثمار المتوقع منه، و هو ما يعني في الأساس تلبية احتياجات طلبته.

## ك10. تحديد قدرات العمل البيداغوجي:

- استيعاب العلاقة بين إدراك و اكتساب المعارف.
- تكييف التدريس حسب الإمكانيات المعرفية للطلاب في نظام ل.م.د.
- تحديد آليات التكوين المبنية على مقارنة تعليمية تركز على الطالب، أي الانتقال من تعليم المعارف إلى التعلم من خلال استغلال كل الفرص للحصول على المعلومات.
- استيعاب مدى أهمية ضمان الجودة.

- الاهتمام بنوعية التعلم بهدف ضمان نجاح الطلبة، و كل ما يتعلق بالابتكارات و استعمال مختلف التكنولوجيات،
- استيعاب تناسق أهداف التكوين،
- التخطيط و كذا تنفيذ كل أشكال التدريس المشجعة للإدماج المهني للطلاب،
- المساهمة في تحريك الثنائية: الجامعة- المؤسسة و المساهمة في تفعيل الجانب الاقتصادي، من وجهة نظر خدمة المجتمع بالعمل على:

- إنشاء مختلف الشراكات بين المؤسسات و الجامعة،
- تامين نتائج الأبحاث،
- اللجوء إلى وسائل تكنولوجيات الإعلام و الاتصال،

تسمح هذه الكفاءة للتكوين الجامعي بالاستجابة و كذا التكيف الفعال مع الاحتياجات المعرفية الأقرب للطلاب و التي من الضروري التعرف عليها و امتلاكها خلال مساره الدراسي. كما تسمح للجامعة بتكوين إطارات قابلة للتشغيل، قادرة على أن تتطور و تتطور في إطارات و سياقات اقتصادية واجتماعية داخلية أو خارجية.

### ك11. التقييم الجماعي و الفردي للتطور الحاصل في اكتساب المعرفة، المهارة واللباقة:

- استيعاب خصوصيات الجامعة و كفاءات التقييم بها،
  - تكييف طرق التعليم مع القدرات المعرفية للطلاب،
  - التحكم في آليات التقييم لقياس أبعاد التكوين باللجوء إلى مؤشرات التقدم المحرز من طرف الطلبة على غرار (معدلات الانتقال، معدلات الترقية، الرسوب، و معدلات المواصلة...)، و الهدف من ذلك هو الرجوع إلى مستوى نوعي يرتبط بالنشاطات المرتبطة بالوحدات المدرسة،
  - التحكم في إجراءات مراقبة المعارف المحددة في دفتر الشروط المقترح في مسار التكوين ( الاستجابات الكتابية، فحص على أساس الأعمال التطبيقية، التقرير، البحث، الاختبار النهائي، امتحان الاستدراك، حساب المعدلات، قواعد الإحراز...)،
  - تلقين الطالب مبدأ التقييم المتعلق بالتكوين و التقييم الذاتي،
  - التعرف على الصعوبات التي تواجه الطلبة بهدف تعزيز نجاحها.
- تسمح هذه الكفاءة لجمع المعلومات حول تطور أداء مسار تدريس الطلبة وإلقاء نظرة نقدية تؤدي إلى تطوير تفكير انعكاسي عن التصرفات التي يتطلب إتباعها لتحسين نوعية التعليم وتحقيق الهدف المرجو.

## ك12. استعمال شبكة التقييم المتعلقة بأهداف المخطط التكويني للمؤسسة:

- التحكم في كيفية إعداد و تطبيق شبكة التقييم، و إدراك المبادئ التوجيهية التي تنظم هذه الشبكة.
  - تطوير شبكة تقييم تتطابق مع مواصفات تتماشى مع مستوى الكفاءة المقصودة في سياق التكوين;
  - استيعاب المبادئ التوجيهية التي تحكم الشبكة،
  - ضمان فعالية وكفاءة التكوين، والتعرف على مسار الكفاءات المكتسبة و كذا قياس أثر التكوين البيداغوجي على المسار المهني للأساتذة و/أو الطالب و علاقته بالأهداف المسطرة من طرف المؤسسة التي ينتمي إليها.
- هذه الكفاءة تسمح بالتحكم كيفية إعداد شبكة التقييم، سياق استعمالها و الهدف من التقييم.